

« البنية الأساسية » التي يقوم عليها معمار المسرحية .

أما المستوى الثانى – والأهم – فهو الذى يتمثل فى البروفيسور جورج وبحثه الفلسفى المطول – وهو ثمرة تجربة حياته الأكاديمية وعلمه الفلسفى – عن إثبات وجود الله .

وهو البحث الذى يصل فيه إلى اليقين بوجود الله . وتكمن المفارقة هنا فى أن البروفيسور جورج يعمل فى جامعة لا تؤمن إلا بالماديات ، وتمتلىء بالصراعات الصغيرة من أجل المناصب وكراسى الاستاذية ، وتعتبر نموذجاً مصغراً للمجتمع المعاصر .

أما المستوى الثالث فهو المستوى البوليسى الذى يتمثل فى حادثة مقتل البروفيسور ماكفى منافس البروفيسور جورج وأحد بهلوانات الفلسفة فى منزل جورج نفسه . ويحدد هذا المستوى عنصر التشويق فى المسرحية الذى يتمثل فى وقوع

حادثة قتل غامضة والبحث عن القاتل ودوافع ارتكاب الجريمة . . . وفى نفس الوقت يتشابه مع المستوى الفلسفى